

الأغاني

الموالة ولكن الشعر لم يصح وزنه إلا هكذا .

فقال كان ينبغي له إذ لم يصح الشعر إلا هكذا أن يدعه إلى لعنة الله .

فلم أزل أداريه وأرفق به حتى سكن .

فلما قدم المأمون سألني عن هذا الحديث فحدثته به فجعل يضحك ويعجب منه .

حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال .

سمعت أبي يقول لو خيرت لونا من الطعام لا أزيد عليه غيره لاخترت الدراجة لأنني إن زدت في خلها صارت سكباجة وإن زدت في مائها صارت إسفيدباجة وإن زدت في تصبيرها بل في تشييطها صارت مطبنة .

ولو اقتصررت على رجل واحد لما اخترت سوى علوية لأنه إن حدثني ألهاني وإن غناني أشجاني وإن رجعت إلى رأيه كفاني .

وفد على سعيد بن عفيف فأكرمه .

حدثني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد الأبراري قال .

كنت عند سعيد بن عفيف أنا وعبد الوهاب بن الخصيب وعبد الله بن صالح صاحب المصلى إذ دخل عليه حاجبه فقال له علويه بالباب فأذن له فدخل .

فقال له لا تحمدي فإني لم يجئني رسول رجل اليوم فعرضت إخواني جميعا على قلبي فلم يقع عليه غيرك .

فدعا له ببرذون ادهم بسرجه